

- تذكرة الآباء - لابن العديم الحلبي .

- تأديب الناشئين بأدب الدنيا والدين لابن عبد ربه .

وهناك دراسات حديثة كثيرة بدأت تعنى بالطفل المسلم مستندة إلى أحكام الإسلام وسننه وآدابه في ذلك، وهي تهدف إلى الوصول بالطفل للحياة الإسلامية التي أرادها الله لعباده .

فالإسلام قبل أي نحلة أو حضارة أو أمة اعتنى بالطفولة ورعاها رعاية شاملة، ووضع لها أسساً ستظل معالم هدى لنا في تعاملنا ورعايتنا للأطفال . . ولكن المؤسف حقاً أن الحديث عن الطفل والطفولة في هذا العصر عند كثير من الباحثين، أصبح حكراً على الغربيين والعلمانيين، وأن الطفولة - كما يدعون - لم تلق الرعاية إلا بعد الإعلان عن ميثاق الطفولة في الأمم المتحدة . . وهو ادعاء ينقصه الدليل . . بل هو افتراء على الحقيقة والواقع، وتجاهل للإسلام والمسلمين .